

تاريخ استقبال المقال: 2018/ 02 /10 تاريخ قبول نشر المقال: 2018/ 04 /17 تاريخ نشر المقال: 2018/06/26

تأثير الذكاء الوجداني على الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية الثانوي بمدينة الأغواط. The impact of Emotional intelligence on Achievement motivation among a sample of students of second year secondary school in Laghouat

مرباح أحمد تقي الدين *، أ.د: بن ساعد أحمد**
مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي
جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر-

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الذكاء الوجداني على الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط ، حيث حاولنا معرفة إن كان هناك أثر لكل من الذكاء الوجداني والجنس والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة. وإن كان إن كان هناك أثر لكل من الذكاء الوجداني والتخصص (أدبي، علمي) والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة. وبلغ أفراد عينة الدراسة (160) تلميذا وتلميذة، واستخدم في الدراسة مجموعة من المقاييس لغرض جمع البيانات اللازمة وهي: مقياس الذكاء الوجداني، من إعداد الباحث "أحمد العلوان" (2010)، إستفتاء الدافعية للإنجاز "خليفة محمد عبد اللطيف" (2006) تقنين معمريه بشير على عينة جزائرية. وقد تم الوصول الى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة وهي : - يوجد أثر دال إحصائيا للذكاء الوجداني مستقلا في الدافعية للإنجاز كما يوجد أثر دال إحصائيا للجنس مستقلا في الدافعية للإنجاز، بينما لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستوى الذكاء الوجداني والجنس في التأثير على الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة. - يوجد أثر دال إحصائيا للذكاء الوجداني مستقلا في الدافعية للإنجاز كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتخصص مستقلا في الدافعية للإنجاز، أيضا لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستوى الذكاء الوجداني والتخصص في التأثير على الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

2- الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، الدافعية للإنجاز ، تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Abstract :

This study aimed to identify the impact of emotional intelligence on achievement motivation among a sample of students of second year secondary school in Laghouat. The reaching study sample are (160) students. In order to collect the data, we have used tow scales: emotional intelligence scale (of Ahmad Al-). The results of this study are: 2006), and achievement motivation scale (of Abdallatif khalifa 2010 Alwan - There is an effect for emotional intelligence alone in achievement motivation, and an effect for gender (males-females) alone in achievement motivation, and there is no effect interaction between emotional intelligence and gender (males-females) in achievement motivation for simple of the study. - There is an effect for emotional intelligence alone in achievement motivation, and there is no effect for specialty (scientific-literary) alone in achievement motivation, and there is no effect interaction between emotional intelligence and specialty (scientific-literary) in achievement motivation for simple of the study.

2- **Keywords:** Emotional intelligence, Achievement Motivation, students of second year.

* مرباح أحمد تقي الدين / أ.د: بن ساعد أحمد. مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي. جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر-
البريد الإلكتروني : takieddine1986@gmail.com
هاتف: 06.70.08.52.52

- مقدمة:

جذب مفهوم الذكاء الوجداني إهتمام العديد من الأوساط العالمية في نهاية القرن العشرين، عندما مرّت المجتمعات بمشكلات ثقافية وعرقية وعنصرية، ونتيجة لذلك فقد تم عرضه في بعض المؤلفات وعلى شبكة الإنترنت لمعرفة كيف يتعامل الباحثون معه وكيفية ربطه ببعض المتغيرات.

فالذكاء الوجداني هو القدرة على فهم وتقييم وحسن إدارة انفعالاتنا وانفعالات الآخرين، حيث يتكوّن من الذكاء الشخصي والذكاء بين الأشخاص (الذكاء الاجتماعي)، فالذكاء الشخصي يجعلنا نستشعر العلاقات الدّاخلية بين الأفكار والأحداث التي تواجهنا، أمّا الذكاء بين الأشخاص فيجعلنا نتعامل مع الآخرين بسهولة ويسر. ومن جهة أخرى يتساءل الآباء والمعلّمون في أحيان كثيرة، عن السبب الكامن وراء اختلاف وتفاوت التلاميذ في إقبالهم على أي نشاط مدرسي أو مادّة دراسية فالبعض منهم يقبل على الدّراسة بحماس كبير جدّا، بينما يعرض آخرون عن التّعلم، أو يقبلون عليه بفتور وامتعاض. كما قد يستغرق بعض التلاميذ وقتا طويلا في نشاط دراسي وهم مستمتعون بذلك، بينما لا يتحمّل آخرون تمضية ولو وقت يسير في أيّ نشاط دراسي.

إلى جانب هذا، يتساءل كلّ من الآباء والمربّين عن سبب اختلاف الطّلبة في مستوى طموحهم؛ إذ يسعى البعض للحصول على درجات مرتفعة ومستويات تحصيلية متفوّقة، ويرضى البعض الآخر بمستويات عادية أو منخفضة. يرتبط هذا النّوع من التّساؤلات، بموضوع الدّافعية « Motivation » الذي يعتبره الباحثون في علم النّفس وعلوم التّربية، أحد العوامل الرّئيسية المسؤولة عن اختلاف التلاميذ من حيث مستويات النّشاط التي يظهرونها حيال المواد الدّراسية والنّشاطات المدرسية.

ويرجع الإهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لدورها البارز في العديد من المجالات والميادين التّطبيقية والعملية، ومنها المجال التّربوي، والمجال الأكاديمي، حيث يعدّ دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه، كما يعتبر أيضا مكوّنًا أساسيا في سعي التلميذ إلى تحقيق ذاته وتوكيدها، لما يشعر به من خلال ما ينجزه من أعمال، وما يتحقّق من أهداف تربوية، مما ينعكس إيجابا على تحصيله، وتطوّر النّظام التّربوي.

- مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدّراسة من خلال منطلقات عملية ميدانية وذلك من خلال ملاحظات التّربويين وكثرة شكواهم من وبصفة كبيرة من تدنّي وانخفاض دافعية التلاميذ وبشكل كبير، حيث تعدّ مشكلة تدنّي الدافعية لدى التلاميذ من أبرز المشكلات التّربوية في الآونة الأخيرة مما يستدعي دراستها، وتدنّي الدافعية لدى التلاميذ: هي حالة تنتاب التلميذ أثناء الدّراسة أو قبلها أو بعدها تؤدّي للتكاسل وعدم بذل الجهد، ممّا يفقده الحماس والإيجابية اللّازمة للدّراسة والإنجاز. ويعتبر مفهوم دافعية الإنجاز من الجوانب المهمّة في منظومة الدّوافع الإنسانيّة، وبرز هذا المفهوم في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميّزة للدّراسة والبحث في مجال التّربية، وعلم النّفس الاجتماعي، وعلم النّفس التّربوي، لما له من أهميّة بالغة في فهم الكثير من المشكلات التّربوية والتّعليمية.

ويرجع الإهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لدورها البارز في العديد من المجالات والميادين التّطبيقية والعملية، ومنها المجال التّربوي، والمجال الأكاديمي، حيث يعدّ دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه، كما يعتبر أيضا مكوّنًا أساسيا في سعي التلميذ إلى تحقيق ذاته وتوكيدها، لما يشعر به من خلال ما ينجزه من أعمال، وما يتحقّق من أهداف تربوية، مما ينعكس إيجابا على تحصيله، وتطوّر النّظام التّربوي.

ويعدّ الذكاء الوجداني عامل مؤثر في علاقات الانسان المختلفة سواء كانت علاقته بنفسه أو علاقاته بغيره، كعلاقات الصداقة أو علاقات العمل أو غيرها، فعندما نتعلم مهارات الذكاء الوجداني سنكون أكثر قدرة على قراءة الآخرين والتعامل والتعاطف وتفهم وتقبل مختلف الشخصيات بجميلها وقبيحها، وسنكون أكثر قدرة على تفهم أنفسنا، حيث أشارت دراسة اونيل (1996) أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويجعل لدى الفرد الحافز على البقاء متفائلا ويستطيع مواجهة مشكلات العمل، وان يكون متعاطفا مع من حوله أيضا، ويجعله يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة ومنسجمة. ويستطيع من خلال معرفته بمشاعر ووجدان وانفعالات المحيطين به أن يكون قادرا على إقناعهم ومن ثم قيادتهم. (Oneil,1996,p1-6) وتشير دراسة كواسة (2002) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز، حيث تكونت العينة من 300 طالب تراوحت اعمارهم بين

22-19 سنة وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز، كما اشارت نتائج الدراسة الى امكانية التنبؤ بالدافعية للإنجاز في ضوء ابعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالانفعالات، وتحفيز الذات، والمشاركة الوجدانية، وادارة العلاقات الاجتماعية). واثبتت دراسة رياش وشنون(2014) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالجزائر ومنه تؤكد هذه الدراسة على اهمية الذكاء الوجداني في تحقيق الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين ومن هنا يمكن ان يكون للذكاء الوجداني حظ كبير في البرامج التي تهدف الى معالجة وتحسين الدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي.(رياش وشنون، 2014، ص 276) وبالتالي فإنه ربما تتأثر الدافعية للإنجاز بالذكاء الوجداني للفرد وهذا ما سنحاول دارسته وتفسيره ، ذلك لأن الذكاء الوجداني يحقق للفرد نوع من التوافق والتكيف مع التغيرات البيئية والدراسية فضلا عن تحقيقه لحاله ناجحة من الاتزان الانفعالي .

وتبعاً لما سبق فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

- هل يوجد أثر لكل من الذكاء الوجداني والجنس والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل يوجد أثر لكل من الذكاء الوجداني والتخصص (أدبي، علمي) والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟

- فروض الدراسة: في ضوء ما سبق عرضه يمكننا طرح الفروض على النحو التالي:
- لا يوجد أثر لكل من الذكاء الوجداني والجنس والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.
- لا يوجد أثر لكل من الذكاء الوجداني والتخصص (أدبي، علمي) والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- التعرف على أثر الذكاء الوجداني في الدافعية للإنجاز لدى افراد عينة الدراسة.
 - 2- التعرف على أثر الجنس في متغير الدافعية للإنجاز.
 - 3- التعرف على أثر التفاعل بين الذكاء الوجداني والجنس في متغير الدافعية للإنجاز.
 - 4- التعرف على أثر التخصص في متغير الدافعية للإنجاز.
 - 5- التعرف على أثر التفاعل بين الذكاء الوجداني والتخصص في متغير الدافعية للإنجاز.
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الاتي:
- 1- محاولة اعطاء تفسير علمي بتأكيد او رفض الافتراضات التي وضعها العلماء في مجال الربط بين الدافعية والذكاء الوجداني.

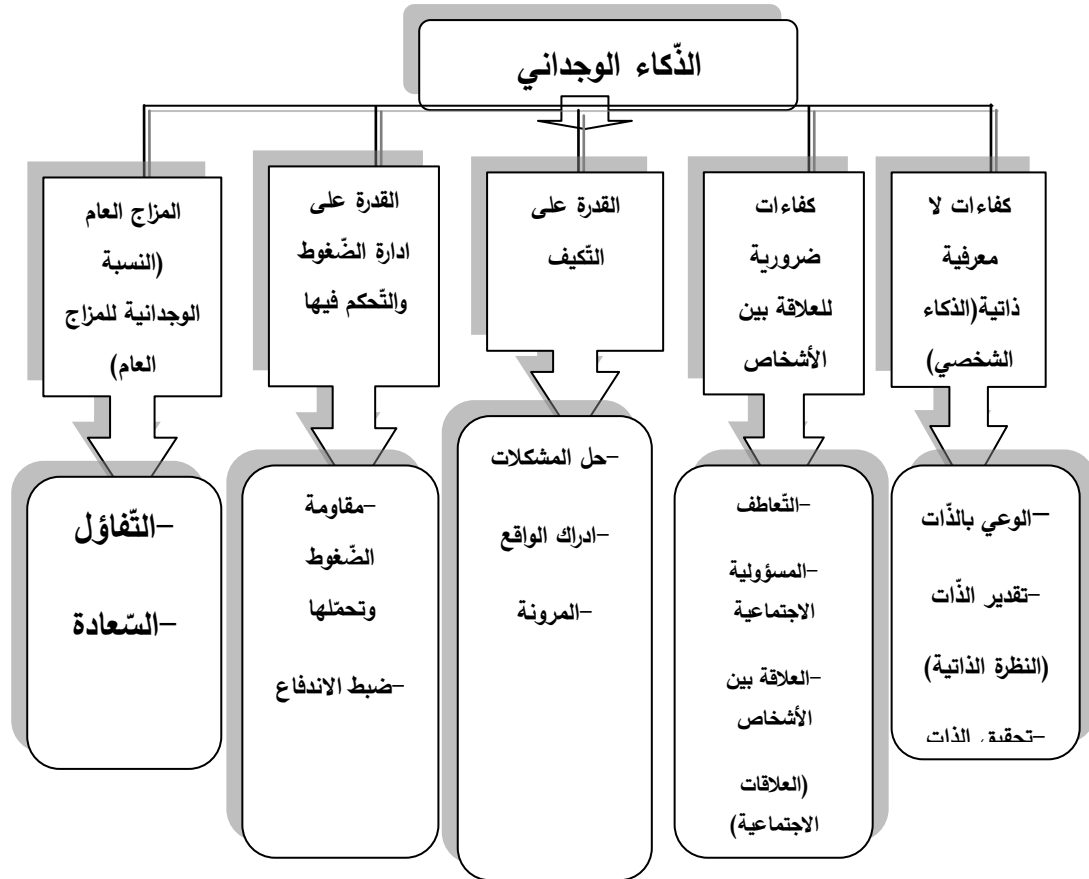
- 2- كما تبرز أهمية الدراسة الحالية في النتائج التي تسفر عنها.

-الاطار النظري للدراسة-

أولاً: الذكاء الوجداني:

- 1- تعريف الذكاء الوجداني: ويعرفه Salovey (سالوفي) بأنه: "وعي الشخص بمشاعره وحسن إدارتها؛ بحيث يكون مصدراً للدافعية في ذاته، ويمتلك القدرة على التعاطف وحسن إدارة علاقاته مع الآخرين". (Goleman , 1995 , p 43) يرى Goleman (جولمان) بأنّ الذكاء الوجداني: "مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها. وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة، وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية". (Goleman , 1997 , p40) ويعرّف Bar-on (بار-أون) الذكاء الوجداني، بأنه: "مجموعة منظمّة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية. والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب، والضغوط البيئية. وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة". (Bar-on, 2005 , p41)
- 2- الاتجاهات والنماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني: تنوّعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات الذكاء الوجداني ضمن نماذج متنوعة، ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني، يمكن استخلاص أهم النماذج:

1-2- نموذج Bar-on (بار- أون) للذكاء الوجداني: تعتبر تلك النظرية أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني، وكان عام (1988) أول فترة لظهور تلك النظرية، عندما قام Bar-on (بار- أون) في رسالة للدكتوراه بصياغة مصطلح " النسبة الانفعالية " Emotional Quotient (EQ) كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (IQ) Intelligence Quotient. وفي توقيت نشر Bar-on (بار- أون) لرسالته في نهاية الثمانيات، كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي، وجودة الحياة (Well- Being). وقبل أن يتمتع الذكاء الوجداني بالاهتمام في عدة مجالات، والشعبية التي ينالها اليوم، حدّد Bar-on (بار- أون) عام (2000) نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية، التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية. (السامدوني، 2007، ص103) وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، فقد عرّف الذكاء الوجداني على أنّه مكوّن يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية، وقد أعدّ Bar-on (بار- أون) أول أداة لقياس الذكاء الوجداني، وصمّمت للتعرف على تلك الكفاءات غير المعرفية (الشخصية) لكي تجيب على التساؤل التالي: لماذا يكون بعض الأفراد أفضل في ضبط انفعالهم من الآخرين؟ وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس Bar-on (بار- أون)، إلى أنّ الكفاءات الشخصية تعتبر مؤشرا للنجاح في الحياة وهذا ما تقدمه مقياس نسبة الذكاء المعرفي (الأكاديمي) IQ . وقد أوضح Bar-on (بار- أون) في نظريته، أنّ الذكاء الوجداني يتكون من خمسة كفاءات لا معرفية (السامدوني، 2007، ص 10). كما هي موضحة في الشكل التخطيطي التالي:



شكل رقم (01): نموذج Bar-on (بار- أون) لمكونات الذكاء الوجداني. (السامدوني، 2007، ص104).

2- نظرية "النموذج الرباعي" Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) للذكاء الوجداني: بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء، من قبل هؤلاء الباحثين منذ عام (1990)، والدافع لوضع نظريتهما للذكاء الوجداني، هو تطوير النظرة له والتي تختلف عن نظرية Bar-on (بار- أون) وتحليل مكوناته وإعداد أدوات قياسه، التي تختلف عن المقاييس الأخرى التي تعاملت مع الذكاء الوجداني على أنه سمة من سمات الشخصية، والتعامل معه على أنه قدرة عقلية مثله مثل أنواع الذكاء الأخرى. وقد أتت تلك النظرية على قياس الفروق الفردية حيث يرى Mayer & Salovey (سالوفي و

ماير (1990) أنّ المقاييس التقليدية للذكاء فشلت في دراسة الفروق في الوعي والتّشغيل والإدارة الفعالة للانفعالات والمعلومات الانفعالية.

إنّ التّمودج الذي أعده Mayer & Salovey (ماير وسالوفي) (1990) لتحليل الذكاء الوجداني، قد اتّخذ منحى القدرة، وأُجريت عليه عدة بحوث سواء من قبل الباحثين أو بالاشتراك مع باحثين آخرين. وقد ظهرت تلك النظرية، بعد التّحقق التجريبي من نموذجهما عام (1997). والذكاء الوجداني كقدرة عقلية هو النظرة المثلى لـ Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) حيث تم تعريفه نظريا بطريقة تجعله أكثر تميزا عن الذكاء التقليدي (المعرفي) فعلى سبيل المثال، عندما نقارن الذكاء الوجداني بالذكاء الاجتماعي، نرى أنّ الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي، حيث يتضمن المشاعر الداخلية الخاصة بالنمو الشخصي، ومن ناحية أخرى الذكاء الوجداني يركز على الجوانب الانفعالية (العاطفية) للمشكلات، مقارنة بالذكاء الاجتماعي الذي يركز على الجوانب الاجتماعية. (السامدوني، 2007، ص 107)

2-3- نموذج Daniel Goleman (دانيال جولمان) للذكاء الوجداني (1995) : قدّم Goleman (جولمان) نموذجه معتمدا على عمل Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) عام (1990) إلا أنه يعتبر من النماذج المختلطة Mixed model التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية، متمثلة في خصائص الصّحة النفسية كالسعادة والدافعية والقدرات، التي تجعل الفرد يكون فعالا في المشاركة الاجتماعية. وتم تنقيح نموذجه في مقال له، عام (1998) وعام (2001). ويشير Daniel Goleman (دانيال جولمان) إلى أنّ الذكاء الوجداني عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وعلى إدارة انفعالنا مع الآخرين بشكل فعال. وبذلك عبّر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمسة من المجالات أو المكونات كما هي موضحة في الشكل التخطيطي التالي. (السامدوني، 2007، ص 113)



الشكل (02): نموذج Goleman (جولمان) للذكاء الوجداني. (السامدوني، 2007، ص 114)

هذا النموذج يقدم إطارا للذكاء الوجداني والذي يعكس كيف يمكن ترجمة قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات والوعي بانفعالات الآخرين (الوعي الاجتماعي) وإدارة العلاقات إلى نجاح في مكان العمل.

وعلى ذلك فنموذج Goleman (جولمان) يعرض المكونات الرئيسية الأربعة للذكاء الوجداني، حيث يفترض أن كل مكون من هذه المكونات، تكوّن أساس الكفايات أو القدرات المتعلّمة التي تعتمد على القدرة الأساسية في البنية الأساسية (الذكاء الوجداني) فعلى سبيل المثال، إن مكون الوعي بالذات كأحد المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني تقدم القاعدة الأساسية للكفايات المتعلّمة "تقييم الذات" من حيث نقاط القوة والضعف المتعلقة بدور ما مثل القيادة. ودرجة الكفاءة لهذا الإطار تقدم على تحليل المضمون للقدرات التي تم تحديدها من خلال الأبحاث الذاتية في أداء العامل في المؤسسات والشركات العالمية. (السامدوني، 2007، ص 115)

ثانيا: الدافعية للإنجاز:

1- تعريف دافعية الإنجاز Achievement motivation:

يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "ألفرد أدلر" Adler الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و"كورت ليفين" Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام موراي "Murray" لمصطلح الحاجة للإنجاز، ولكن رغم هذا فإن الفضل يرجع إليه لأنه الأول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق. (أنجلر، 1991، ص 213)

وانطلاقاً من البحوث التي قام بها "موراي" (Murray، 1938). والتي بحث فيها عن طبيعة الدافعية وأنواعها وبعض طرق قياسها تطبيقياً، حدد "موراي" عدداً من الحاجات دعاها حاجات عالمية تتوافر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر على جنسهم أو عرقهم أو عمرهم، وكانت الحاجة للإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر "موراي" بوجودها. وتأثر بأعمال "موراي" كل من الباحثين "ماكلياند" "وأتكسون"، واستخدم مفهوم الحاجة للتحصيل عوضاً عن مفهوم الحاجة للإنجاز للدلالة على النجاح في حالة تنافسية طبقاً لمعيار تفوق معين. (نشواتي، 2003، ص 217)

وعرّف ماكلياند (McClland) الدافع للإنجاز بأنه: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم نجاح الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز. (الزغبي، 2005، ص 47)

2- خصائص ومميزات الدافعية للإنجاز:

يمكننا التمييز بين طرفين لكل طرف خصائص ومميزات وهما كالآتي:

2-1 خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة: يتفق معظم الباحثين على أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفع

يتسمون بسمات معينة، وتتمثل هذه السمات فيما يلي:

أ- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة، لذلك يضعون لأنفسهم أهدافاً تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة، إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.

ب- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ج- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى إنجازاتهم.

د- يهتم الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤدون من أعمال في حد ذاتها أكثر من اهتمامهم بأي عائد مادي يعود عليهم من إنجاز هذا الأعمال.

هـ- يتميز الأفراد مرتفعوا الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ويلتزمون بأرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.

و- يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة، وينفرون من المهن الروتينية.

ز- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر في بعض مواقفهم. (البرنوطي، 2004، ص 256)

كما أن "موراي" رأى أن من مميزات الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع أنهم يحصلون على درجة مرتفعة في الدافعية وينجزون أشياء صعبة، ولديهم سرعة في الفهم والتغلب على العوائق مهما كانت، ولديهم رغبة في التنافس والتفوق في إنجاز المهام. (الخيري، 2008، ص 57)

2-2 خصائص الافراد ذوي دافعية الانجاز المنخفضة: من خلال الدراسة التي قام بها (المشعان 1993)، والتي بينت

نتائجها:

- أ- أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به.
- ب- يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل.
- ج- يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من الآخرين، أو التي تتطلب منهم جهودًا ومثابرة.
- د- تتشبط همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، ولا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح ويقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النجاح.
- هـ- يضعون لأنفسهم أهدافًا بسيطة سهلة، لا تكلفهم جهدًا أو مشقة، ويرضون بما هم عليه، ولا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة.
- و- كثيرًا ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة لأسباب خارجة عن إرادتهم، فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة، وهم ليسوا من المحظوظين. (الخيري، 2008، ص58)

3- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

هناك تباين في وجهة النظر بين علماء النفس في تفسير دافعية الإنجاز لدى الأفراد، فهناك من ركز على السلوك الظاهر للأفراد والقابل للملاحظة المباشرة، وهناك من ركز على المتغيرات النفسية، مثل: المعتقدات والقيم والأهداف التي يمكن أن يستدل عليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، ومنهم من ركز على العوامل المعرفية، والعوامل السببية، المؤثرة فيها، حيث ظهرت مجموعة من الاتجاهات النظرية حاولت تفسير دافعية الانجاز أهمها:

1-4 نظرية هنري موراي H. Murray:

لقد أبدى موراي على خلاف كثير من علماء الشخصية اهتماما مبكرا بالقدرة والإنجاز، واعتبر هاتين الصفتين جزءا مهما من الشخصية وتؤديان وظيفة مركزية في التوسط بين النزعات للفعل، وبين النتائج النهائية التي توجه ناحيتها تلك النزعات، كما قام "موراي" من خلال بحوثه حول الشخصية بتقويم الأفراد في القدرة والإنجاز على أدائهم في عدة مجالات مختلفة، سواء كانت جسمية أو ميكانيكية أو قيادية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو غيرها. وأكد أن الحاجة للإنجاز تشكل أحد الدوافع المهمة لدى الأفراد، حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد، ولاحظ أنه عندما تثار هذه الحاجة توجه هذه القوة السلوك في البيئة المحيطة بطريقة معينة لإشباعها، ويتضح من منظور "موراي" للدافعية الإنجاز ما يلي:

أ- التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته.

ب- التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دور فعال في استثارة الحاجة للإنجاز، فهو أكد على الدافعية المستثارة، وأن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق.

ج- اهتمامه بقياس دافع الإنجاز حيث وضع أساسيات اختبار تفهم الموضوع (TAT) Thematic Appreciative Test. (الخيري، 2008، ص50)

2-3 نظرية ماكلياند (McClelland):

اقترح مكلياند عام (1967). نظريته في العمل أسماها نظرية الإنجاز، حيث اعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع لثلاث حاجات وهي:

أ- الحاجة للقوة: حيث رأى أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون أن المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة. ووفقا لذلك فهم يندفعون وراء المهام التي توفر لهم معرفة لكسب القوة.

ب- الحاجة للإنجاز: رأى أن الأفراد ذو الحاجة للإنجاز، يرون أن الالتحاق بالمؤسسة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

ج- الحاجة للاندماج: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون أن المؤسسة فرصة لتكوين وإشباع علاقات صداقة جديدة، ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل.

كما وجد ماكليفلاند (McClelland) أن: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات، ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عند اتخاذ القرار في وضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. وقد أشار إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الأفراد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة لهم فإنهم يميلون للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل. (الغامدي، 2009، ص110-111)

3-3 نظرية أتكينسون (Atkinson):

رأى أتكينسون أن الدافعية للإنجاز هي ذلك المركب الثلاثي المكون من: قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الأفراد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة. وقد أوضح أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

- أ- محاولة الوصول للمهدف والإصرار عليه.
- ب- التنافس مع الآخرين وما يتضمنه ذلك من بذل الجهد المطلوب.
- ج- يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز والجودة في الأداء.

والافتراض الأساسي في نظرية أتكينسون هو أن الحاجة للإنجاز لا تؤثر في العمل تحت أي ظرف من الظروف، ولكن فقط حينما يمثل الموقف نوعا من التحدي الشخصي، فإن نسبة النجاح لا تتعدى فيه 50 %، إذ أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة يميلون لأداء المهمات متوسطة الصعوبة التي تتسم بخاصيتين:

الأولى: أنها تزود الفرد بمعلومات عن أقصى قدراته.

الثانية: أن نتائج الأداء المتعلق بها يكون في قيمة عدم التيقن أو عدم التأكد من حيث النجاح والفشل. (بالرايح، 2011، ص243-244)

الاجراءات الميدانية للدراسة

1- المنهج: اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يُعرف على أنه دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم لنا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عريفج، 1999، ص58)

2- العينة: تكونت العينة من 160 فرد منهم 60 ذكور و100 اناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط علميين وادبيين (ثانوية قصبية احمد، ثانوية الامام الغزالي) تتراوح اعمارهم ما بين 15 و19.

3- أدوات الدراسة:

3-1- مقياس الذكاء الوجداني: تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحث أحمد العلوان سنة 2010، يتكون المقياس من (41) بنداً موزعة على أربعة أبعاد، فيما يلي وصف لها:

- المعرفة الانفعالية - تنظيم الانفعالات- التعاطف- التواصل الاجتماعي. (العلوان، 2010، ص130)

بالنسبة لصدق الاداة تم الاعتماد في صدق المقياس الأصلي على صدق المحكمين؛ حيث قام الباحث بعرض المقياس على سبعة محكمين متخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتهي إليه ومدى وضوح الفقرات، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة. وبناء على هذا المعيار ووفقاً لآراء المحكمين تم حذف خمس فقرات من الصورة الأولية للمقياس البالغ عدد فقراته (46) فقرة، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (41) فقرة.

كما تحقق الباحث من صدق المقياس بحساب صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وعليه تأكد من صدقه. (العلوان، 2010، ص132) أما ثبات المقياس تم التحقق منه من خلال تطبيقه على (55) طالبا وطالبة بالجامعة الأردنية، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس وقد بلغت معاملات الثبات (0.79، 0.82، 0.70، 0.74) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي) على التوالي، بالإضافة إلى ذلك تم حساب معامل الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار؛ حيث طبق المقياس على العينة ثم أعيد تطبيقه عليها بعد مرور أسبوعين، وقد بلغت

قيم معاملات الثبات (0.83، 0.85، 0.80، 0.86) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي). (أحمد العلوان، 2010، ص 133).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 8.22. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق.

أما بالنسبة لثبات المقياس فتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرومباخ 0.71 والتجزئة النصفية يساوي 0.72. 2-3 استفتاء الدافعية للإنجاز: تم إعداد هذا المقياس من طرف السيكلوجي المصري بجامعة القاهرة خليفة محمد عبد اللطيف عام (2006) فتنه الباحث الجزائري معمريه بشير على عينة جزائري سنة 2011 ويتكون الاستفتاء من (50) بنداً تقيس الدافعية للإنجاز موزعة على خمسة أبعاد هي: - الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل.

بالنسبة لصدق الاداة حسب معد الاستفتاء (خليفة 2006) الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية على الاستفتاء على عينة من الطلاب والطالبات من مصر $n=404$ وعينة من الطلاب والطالبات من السودان $n=250$. وتراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للعينة المصرية بين $0.74=0.54$. أما بالنسبة للعينة السودانية فتراوحت معاملات الارتباط بين $0.77-0.66$. وكل معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى 0.01.

صدق الاستفتاء على عينة جزائرية: تكونت عينة التقنين من 433 فرداً، منهم 209 ذكور و244 إناث. تراوحت اعمارهم ما بين 15 - 49 وتم سحب العينة (ذكور وإناث) من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة، وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة ومن مراكز التكوين المهني والتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة. وقام الباحث معمريه بشير بحساب الصدق بثلاث طرق وكانت كلها دالة احصائياً.

وتم حساب الثبات بطريقة تطبيق واعادت التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين 10-15 يوماً على عينة مصرية حجمها 35 فرداً من طلاب وطالبات الجامعة. وعينة سودانية تكونت من 22 طالباً وطالبة فجاء معامل الاستقرار عبر الزمن للاستفتاء ككل يساوي لدى العينة المصرية 0.81 ولدى العينة السودانية 0.76. وكلا المعاملين دالين احصائياً عند مستوى 0.01

أما بالنسبة لمعامل الفاكرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء $0.78-0.85$ والدرجة الكلية $=0.78$ والمعاملات كلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01. يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ان استفتاء الدافع للإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعله صالحاً للاستعمال. أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 8.17. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق. أما بالنسبة لثبات المقياس فتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرومباخ 0.75 والتجزئة النصفية يساوي 0.76.

4- الاساليب الاحصائية: تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية من اجل معالجة بيانات الدراسة واهم هذه الاساليب: المتوسطات والانحرافات وكذا تحليل التباين الثنائي،

5- نتائج الدراسة:

5-1 عرض نتائج الفرض الاول: لا يوجد أثر لكل من الذكاء الوجداني والجنس والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقيق من هذه الفرضية قام الباحث بحسب تحليل التباين الثنائي بين درجات افراد العينة في الدافعية للإنجاز، حيث يقاس اختبار تحليل التباين الثنائي مدى تأثير العامل الاول على حدة، ومن ثم مدى تأثير العامل الثاني على حدة، ومن ثم مدى تأثير تفاعل العاملين معا على المتغير التابع، فهو يجيب على 03 أسئلة في نفس الوقت وبالضبط اختبار:

- 1- الفروق بين المتوسطات في العامل الاول (مستويات الذكاء الوجداني).
- 2- الفروق بين المتوسطات في العامل الثاني (الجنس).
- 3- وجود تفاعل في مستويات العامل الاول مع مستويات العامل الثاني أم أن العاملين مستقلان في التأثير. وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية والجداول رقم (01، 02) توضح نتائج هذا الفرض.

2-1-5 عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم: 01 يمثل الإحصاءات الوصفية للدافعية للإنجاز حسب الذكاء الوجداني والجنس.

الدافعية للإنجاز					
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	الذكاء الوجداني	
2.22	55.00	4	ذكور	منخفض	
---	---	00	إناث		
2.22	55.00	4	المجموع		
8.79	108.11	38	ذكور	متوسط	
6.82	113.08	67	إناث		
7.87	110.96	105	المجموع		
8.56	118.86	18	ذكور	مرتفع	
6.90	127.81	33	إناث		
7.73	125.34	51	المجموع		
/	/	160	/	المجموع	

جدول رقم: 02 يبين نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لفحص أثر متغيري الذكاء الوجداني والجنس والتفاعل بينهما على الدافعية للإنجاز.

المتغير المقاس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "P"	مستوى الدلالة الاحصائية
الدافعية للإنجاز	الذكاء الوجداني	5419.89	3	3613.26	14.02	0.00	دالة احصائية عند 0.05
	الجنس	1602.53	1	1602.53	5.60	0.00	دالة احصائية عند 0.05
	التفاعل بين الذكاء الوجداني والجنس	137.88	1	128.88	0.96	0.319	غير دالة احصائية عند 0.05
	الخطأ	31723.72	154	144.19			
	المجموع	38884.220	160	/			

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى مستوى الذكاء الوجداني حيث أن مستوى المعنوية القيمة (p) (0.00) لاختبار (ف) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة دالة احصائية كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى الجنس حيث أن مستوى المعنوية للقيمة (p) (0.00) لاختبار (ف) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في علوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة دالة احصائية أما فيما يتعلق بالتفاعل فقد أظهرت نتائج عدم وجود تفاعل بين مستوى الذكاء الوجداني والجنس في التأثير على الدافعية للإنجاز حيث أن مستوى المعنوي لقيمة (p) (0.31) لاختبار (ف) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

المقبولة في العلوم النفسية والإجتماعية وهي قيمة غير دالة إحصائيا وعليه نقبل ونقر جزء من فرضية دراستنا التي تنص على عدم وجود أثر لتفاعل الذكاء الوجداني والجنس في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة، بنما الجزء الأخر المتعلق بأثر مستويات الذكاء الوجداني على الدافعية للإنجاز وأثر الجنس على الدافعية للإنجاز فهي دالة.

2-5 عرض نتائج الفرض الثانية: لا يوجد أثر لكل من الذكاء الوجداني والتخصص (أدبي، علمي) والتفاعل بينهما في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقيق من هذه الفرضية قام الباحث بحسب تحليل التباين الثنائي بين درجات افراد العينة في الدافعية للإنجاز ، حيث يقيس اختبار تحليل التباين الثنائي مدى تأثير العامل الاول على حدة ، ومن ثم مدى تأثير العامل الثاني على حدة، ومن ثم مدى تأثير تفاعل العاملين معا على المتغير التابع ، فهو يجيب على 03 أسئلة في نفس الوقت وبالضبط اختبار:

- 1- الفروق بين المتوسطات في العامل الاول (مستويات الذكاء الوجداني).
 - 2- الفروق بين المتوسطات في العامل الثاني (التخصص).
 - 3- وجود تفاعل في مستويات العامل الاول مع مستويات العامل الثاني أم ان العاملين مستقلان في التأثير.
- وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية والجداول رقم (03، 04) توضح نتائج هذا الفرض .

1-2-5 عرض نتائج الفرضية الانية:

جدول رقم:03 يمثل الإحصاءات الوصفية للدافعية للإنجاز حسب الذكاء الوجداني والتخصص.

دافعية للإنجاز		حجم العينة	التخصص	الذكاء الوجداني
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
....	59	1	ادبي	منخفض
10.84	65	4	علمي	
9.83	64.20	5	المجموع	
7.87	109.29	50	ادبي	متوسط
8.41	113.25	62	علمي	
8.23	111.33	112	المجموع	
5.87	122.35	19	ادبي	مرتفع
3.30	126.81	24	علمي	
4.41	125.13	43	المجموع	
/	/	160	/	المجموع

جدول رقم:04 يبين نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لفحص أثر متغيري الذكاء الوجداني والتخصص والتفاعل بينهما على الدافعية للإنجاز.

المتغير المقاس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "P"	مستوى الدلالة الاحصائية
الدافعية للإنجاز	الذكاء الوجداني	10701.03	2	5350.52	17.76	0.000	دالة احصائية عند 0.05
	التخصص	170.736	1	170.736	0.567	0.452	غير دالة احصائية عند 0.05
	التفاعل بين الذكاء الوجداني والتخصص	9.40	2	4.704	0.016	0.984	غير دالة احصائية عند 0.05
	الخطأ	66268.27	154	150.083			
	المجموع	2970658.5	160	/			

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى مستوى الذكاء الوجداني حيث ان المستوى المعنوية القيمة (p) (0.000) لاختبار (ف) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة دالة احصائية كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى التخصص حيث أن مستوى المعنوية للقيمة (p) (0.452) لاختبار (ف) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في علوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة غير دالة احصائية أما فيما يتعلق بالتفاعل فقد أظهرت نتائج عدم وجود تفاعل بين مستوى الذكاء الوجداني والتخصص في التأثير على الدافعية للإنجاز حيث أن مستوى المعنوي لقيمة (p) (0.98) لاختبار (ف) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة غير دالة احصائية وعليه نقبل ونقر جزء من فرضية بحثنا التي تنص على عدم وجود أثر لتفاعل الذكاء الوجداني والتخصص في الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة، وكذا أثر التخصص على الدافعية للإنجاز. بنما الجزء المتعلق بأثر مستويات الذكاء الوجداني على الدافعية فهي دالة.

3-5 مناقشة النتائج:

بينت نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى مستوى الذكاء الوجداني حيث أن مستوى المعنوية القيمة (p) (0.00) لاختبار (ف) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة جون ماير ، دونا بيركنس ، دافيد كاريسا وبيتر سالوفي (2001) بعنوان الذكاء الوجداني والموهبة أن الطلاب المراهقين ذوي درجات الذكاء الوجداني المرتفعة كانوا ذوي قدرة أفضل في تحديد النجاح والتصرف والتحكم في انفعالاتهم في المواقف المختلفة وقد تم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه أفعالهم (أداءهم) ومقارنة تأثير الأقران على الآخرين .

(Mayer et al, 2001, p131-137)

كما أوضحت دراسة ماير (Mayer) 2001 أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني لديهم قدرة على توجيه انفعالاتهم وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة، كما أظهرت دراسة (Jordan & Troth) 2004 وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وكلا من سرعة إنجاز الأعمال وإدارة الانفعالات أثناء حل المشكلات.

كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى الجنس حيث أن مستوى المعنوية للقيمة (p) (0.00) لاختبار (ف) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في علوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة دالة احصائيا.

وتتفق نتائج هذا الفرض الجزئي مع نتائج الدراسات التالية:

دراسة بوجيانو (Boggiano, 1991) والتي قامه على عينة مكونة من 277 تلميذا وتلميذة في المرحلة المتوسطة، حيث تبين أن الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثيرا بالتغذية الراجعة (شيبه، 2015، ص 17). دراسة قطامي (1993) التي أشارت الى أن هناك أثرا دالا احصائيا لمتغير الجنس في الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف العاشر. (قطامي، 1993، ص 233)

أما فيما يتعلق بالفاعل فقد أظهرت نتائج عدم وجود تفاعل بين مستوى الذكاء الوجداني والجنس في التأثير على الدافعية للإنجاز حيث أن مستوى المعنوي للقيمة (p) (0.32) لاختبار (ف) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة غير دالة احصائيا ومنه نستنتج أن العاملان مستويات الذكاء الوجداني والجنس مستقلان في التأثير على الدافعية للإنجاز حيث يؤثر كل عامل على حدة في متغير الدافعية للإنجاز.

كما بينت نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى مستوى الذكاء الوجداني حيث ان مستوى المعنوية للقيمة (p) (0.000) لاختبار (ف) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية.

وتتفق نتائج الفرضية مع دراسة جون ماير ، دونا بيركنس ، دافيد كاريسا وبيتر سالوفي (2001) ، دراسة ماير (2001) دراسة (Jordan&Troth) (2004)، دراسة المزروع (2006).

كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الدافعية للإنجاز تعزى إلى التخصص حيث أن مستوى المعنوية للقيمة (p) (0.452) لاختبار (ف) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في علوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة غير دالة احصائيا وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما جاءت به دراسة أبو ناهية (1987) حيث توصلت الى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز بين التخصصات العلمية والادبية.

أما فيما يتعلق بالفاعل فقد أظهرت نتائج عدم وجود تفاعل بين مستوى الذكاء الوجداني والتخصص في التأثير على الدافعية للإنجاز حيث أن مستوى المعنوي للقيمة (p) (0.98) لاختبار (ف) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة غير دالة احصائيا ومنه نستنتج أن العاملان مستويات الذكاء الوجداني والتخصص مستقلان في التأثير على الدافعية للإنجاز حيث يؤثر كل عامل على حدة في متغير الدافعية للإنجاز.

قائمة المراجع:

1. البرنوطي، سعاد. (2004). ادارة الموارد البشرية وادارة الافراد. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر.
2. الخيري، حسن. (2008). الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى عينة من مرشدي المدارس بمرحلة التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
3. الزعبي، فلاح. (2005). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
4. السمادوني، السيد إبراهيم. (2007). الذكاء الوجداني : أسسه، تطبيقاته وتنميته. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر.
5. العلوان، أحمد. (2010): الذكاء النفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (7)، العدد (2).
6. الغامدي، غرم الله. (2009). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة. اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة السعودية.
7. انجلر، باربرا. (1991). مدخل الى نظريات الشخصية. ترجمة فهد الدليم، الطائف: دار الحارثي للطباعة.

8. بالراح، محمد.(2011). الدافعية الإنسانية. مخبر تطبيقات علم النفس وعلوم التربية من أجل التنمية في الجزائر لدى جامعة وهران. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. رياش، سعيد وشنون، خالد.(2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز. مجلة العلوم الانسان والمجتمع، جامعة الجزائر، العدد13.
10. عريفج، سامي وآخرون.(1999). مناهج البحث العلمي وأساليبه. ط1. عمان: دار محب لاوي للنشر
11. شيبية، لخضر.(2015). الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، جامعة مولود معمري -تيزي زوز، الجزائر.
12. قطامي، يوسف.(1993). الدافعية للتعلم الصفي لدى الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة دراسات للعلوم الانسانية، مجلد رقم (20)، العدد (20)، الاردن.
13. نشواتي، عبد المجيد.(2003). علم النفس التربوي. ط4. الاردن: دار الفرقان للنشر.
14. Bar-on, R.(2005). **The Impact of Emotional Intelligence on subjective well-being, perspectives in education**,23(2), p: 41-62.
15. Goleman, D.(1995). **Emotional intelligence**. Bantam books : New York.
16. Goleman, D.(1997). **Comment transformer ses émotions en intelligence ?**, Laffont , Paris.
17. Mayer, J. Perkins, D. Caruso, D. & Salovey, P. (2001) . Emotional Intelligence and giftedness, Roeper Review, 23 (3), 131-137.
18. Oneil , John. (1996). on Emotional intelligence , A conversation with Daniel Goleman .journal of Educational Leadership, Vol 54,